

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1638 @ .

- ( أجتدي المزن وماذا أربي % أن تجود المزن أطلالا رما ما ) .
- ( وقليل لك أن أدعو لها % ما رآني ا استجدي الغما ما ) .
- ( أين سكانك لا أين هم % أحجازا أقبلوها أم شآما ) .
- ( صدعوا بعد التئام فغدت % بهم أيدي المرامي تترامى ) .
- ( وبجرعاء الحمى قلبي فعج % بالحمى وإقرأ على قلبي السلاما ) .
- ( وترحل فتحدث عجا % أن قلبا سار عن جسم أقاما ) .
- ( قل لجيران الغضا آه على طيب % عيشي بالغضا لو كان داما ) .
- ( حملوا ريح الصبا نشركم % قبل أن تحمل شيحا وثاما ما ) .
- ( وابعثوا أشباحكم لي في % الكرى إن أذنتم لجفوني أن تناما ) .
- ( وقف الظامي على أبوابكم % أفيقضي وهو لم يشف الأواما ) .
- ( ما يبالي من سقيتن اللمى % منعكر الماء عذبا والمداما ) .
- ( أشتكيكم والى من أشتكي % غلب الداء فمن يبري السقاما ) .
- ( أنتم والدهر سيف وفم % ما تملأن ضرابا وخصاما ) .
- ( واذا عاتبت في حظي دهري % زاده العتب لجاجا وغراما ) .
- ( واذا استرهفت خلا فكأني % منه جردت على عنقي حساما ) .
- ( حفظ ا وراعى لرجال مذ % رعوني لم يضيعوا لي سواما ) .
- ( كفني جودهم أن أجتدي % وأبى عزهم لي أن أضاما ) .

ونقلت من خط الفياض في هذا الكتاب قال وأنشدني يعني إسماعيل بن سعيد ما سمعه من أبي الحسن البصري لنفسه في غلام يعرف بقسيمة .

- ( أقسمت بالنفر الغادين تحملهم % إلى منى ناحلات مضها السفر ) .
- ( وهم عليها جسوم لا لمحوم لهم % من السرى غير ما قد ضمت الأزر )